سقوطا للطي وبها الى الدايرة فتامله وقس عليه ما اعترضك من مواضع الحمل على وجهين فصل
ويدخل هذا البحر من الزحاف في كل مستفعلن منه الخبن والطي والخبل لمكانفة بينهما لمستفعلن البسيط
فالخبن كقوله ان ذمن الامور ما ينبغي وما نطيقه وما نستنقبه باسكان الميم فاجزاوه الحشوية مخبونة
وبيت الطي قال لها وهو بها عالم ويحك امثال طريف قليل باسكان اللام وهما المثالان لهما بقولي
وما بيع لحين واطو قال لها وولي عامر محل الاحتمالين لخبل اشاره الى هذا الخبل وهو ... قطعه عامر
وحمل حره في الطريق باسكان القاف ولا يدخل شي من ذلك الاعاريض ولا الضروب الا الضربين
المشطورين فيجتنبان كما اشترط الحد الكنهوكي ولم يات في الاخرين خبنهم خبن الخامس
كقوله لا بد منه فاحبه باواد فبين فقولن ودفن فعولن وخبن السادس كقوله يا رب ان اخـ
يا رب ان اخطات او نسيت فقولن نسيت فعولن قال ابن العمك وخبنهما احسن من ذكر كما ذكرنا في
في مخلع البسيط وقولي من تفصل بهم مناسب ونقل ابن القطاع جواز دخول الخبن والخبل في العروض
الاولى فقل ويلزم من ذلك دخول الطي لانه جزء من الخبل وليس كذلك لان الطي لم يرد جوازا استقلالا
بل ضمنا لعدم تحقق الخبل دونه كما لا يخفى والمدار على وقوع الطي فيها موكول الى السماع واعلم ان الخبن والطي في
في هذا البحر حسنان والخبل قبيح واختار الخليل الخبن على الطي لمشابهة الوتد والاخفش عكسه لقرب العامد
قال ابن العمك ولانه بها خفيف وصح على الاثر دواج والخفة فاحبوا ان يكثر حدهما انتهى حاسنة
سند من هذا البحر ضرب تام مطوي مذيل شاهده لابن المعتز يا ليتني يا للوح هل من مزيد
ان لم تدم ... لا استطيل الليل من بعدها يا حبذا الليل وطول السهود وشذ منه
ضرب اصلم للعروض الثانية كما ذكرنا قال ابن القطاع ونظم الضربان في قصيدة واحدة قال ابن الدهان
شرط تقييد رويها اي كما في قولهم قش السابق وشذت منه عروض تامة موقوفة مطوية ووزنها فاعلان
وينتظم مع المطوية المكسوفة في قصيدة كقوله قوم اذا اصوت يوم النزال طاروا الى الجرد اللهاميم
من كل محبوب طويل القرا مثل سنان الرمح مشهوم

فالضرب فيهما اصلي وعروض الاولى مطوية موقوفة والثاني مطوية مكسوفة وشذ الصرم ...
محدود فاورد له ما انشدنا ابن القطاع قوم لحفان عهد ناهم سقاهم الله على نوبه نوى السماكين ورواهم
برق بس العاصفه ضوه وشذ منه ضربه السادس مطويا وزنه فاعلن شاهده لابي نواس وقيل الخليل
يا ذا الذي في الحب يلحى اما والله لو علقت منه كما علقت من حب رخيم لما لمت على الحب ودعني وما التي قا
لستا دري بما علقت واما الكامل القصيده البيت لان القصيده كلها مصنعه فافهم البحر العاشر
وهو ثاني بحر الدايرة الرابعة المشتبهة بحر المنسرح وهو لغة الخارج سمي بذلك ... وجمع الزم اضرب
فذلك لان مستفعلن المجموع الوتد اذا وقع ضربا ساغ الا فيه فهي بسطيه كما سيعرفه وقيل لانسراحه
وسهولته على اللسان ونسب الى الخليل وتابعه ابن القطاع وبناه في الدايرة على مستفعلن مفعولات
مستفعلن مرتين وله بالاستقرا ثلاث اعاريض وثلاثة اضرب اشرت اليهما بعد ذكره بالجيمين ... مفعولن
ومنسرح ... صحيحه والعروض الاولى صحيحة ولها ضرب واحد المطوي وجوبا فوزنه مفعولن
كقوله ان ابن زيد لا زال مستعملا للخير يفشي في مصره العرفا ... للخبن والا فالسكون ...
فالضرب مطوي وكل اجزايه سالم وجوز ابن القطاع للعروض بالثانيا مقطوعا وزنه مفعولن قصر ...
ادبه واشد عليه ما هيج الشوق من مطوقة قامت على بانه تغنيها ولم يذكره الخليل ولذلك قلت
شذ وقيل لا شذ وذلك لكثرة وروده في اشعار المتقدمين وفحول المتاخرين لكونه لذيذا في السمع
في الطبع انشد له ابن العمك قوله لي لا فانهم قطعوا ... دعلبها الدا الا هو ... صحيح انه من المستعملات
قال لعصفهم ويلزمه الردف لسقوط المتحرك او تركه بالقطع وقيل ليس مقطوعا بهذا صرح با ثانيا ...
المطوي بسكون عينه ولذلك لحون جمعهما في قصيدة انتهى وقد رده ان الزحف عرد اخل بالاوتاد ...
مع المطوي لان الردف لازم له غالبا لما علت ذلك بالاستقرا التام والعروضان الثانية والثالثة ...
فعلي قول المرح اعددها ضربين اثنين نعم ... البيت من عروض وضرب وليصح ان يقال ...
اعتبارات الاولى منهما ... موقوفة وزنها مفعولان وضربها مثلها ... شاهد الوقف
الساكنين والثانية مكسوفة وضربها كذلك ولذلك قلت ... المكسف ... شاهد ... الثاني
ضرا بني عبد الدار شاهد المكسوف وزنه مفعولن ولم سعد سعدا ... اصبح سعد ...
او باسما ذكر ... قال ابن القطاع ... بزيادة حرفين هكذا ... مفعلن

معولن فالجز الثاني المحكوم عليه في كليهما بانه عروض هو المحكوم عليه بانه ضرب لقد نوا لما ذكرنا ولا تفريع على
القول الثاني والثالث وان قلنا بالرابع وهو ان الجز الاول عروض والثاني ضرب قلنا عروض منهوكة ولها ضربان
منهوك موقوف ومنهوك مكسوف لان الجز الاول وقف فيه ولا كشف وعلى هذا تكون لهذا البحر عروضان
تامة ومنهوكة وثلاثة اضرب وان قلنا باسقاط المنهوك من الشعر جعلنا صبر الى عبد الدار بنصف بيت مصرع
وبيت فيهما موقوفين في الاول مكسوفين في الثاني ويلام سعد سعدا وتامه صرامه وكذا اوج تكون العروض والضرب
مطوي والثانية مجزوة موقوفة وضربها مثلها والثالثة مجزوة مكسوفة وضربها كذلك فتكون للبحر ثلاث اعاريض وثلاثة اضرب الاولى تامة وضربها
على التصريح استشهاد ذلك الى شفع وليس كذلك فان البيتين ذكرهما ابن هشام في سيرته الاول عن قول هند
بنت عتبة تخاطب بني عبد الدار اصحاب لوا المشركين يوم احد وذكرها ولنا ه و ثالثا وهو صرابها بها
والثاني انشد لام سعد بن معاذ رضي الله عنهما لما مات ابنها سعد بعد نصر لعدة من الحكم في بني قريظة
سهيد من جرح اصابته يوم الخندق فقال فلما حمل على نعشه قالت ويلام سعد سعدا صرامة وجدا
وسوددا ومجدا وفارسا معدا سد به مسدا وهذا احرما انشده لهما وعدد الشطرين وبرد بيت
وسنجعل معه الحمل على التصريح واما لم تحمل هذا المثال على منهوك الرجز المقطوع لقرب معولا من مفعولان
من الزحاف تامل ذلك به معولات المنهوك الاول فافهم وقولي حسن وطي لم يجل تمم من غلا فصل ويدخل هذا البحر
بالطي واما عن قصر الاولى خففها لمكانفة بينهما فالخبن جائز في اجزايه كلها الا الضرب الا وخنص
جبلها المستنبع والممتنع لما سياتي شاهد الخبن والطي فاذا وجد احدهما لم يوجد الاخر والا لزم
جميع اجزايه مجبول الا الضرب مطوي والطي كذلك ساد في الكل الا الضربين المنهوك والمقطوع
الشاذ شاهده ان سمين ... بمنى الادرك كلها بل ميل هطل
ويلد متشابه سمنه قطعه ... ان عسار ... فحب يودونه وفقد النفو والخبل فالخنص الحشو وبينه
لاغير حسنهم فالاول كما منزلا نسولاف والثاني كهل بالديار انس وقولي فتى الحلا تتمم حسن بينهما
تنبيهان احدهما ما وجب طي مستفعلن الضرب هنا دون الرجز ونحوه لانه هو واخواه السريع والمقتضب
كل منهما مركب في الجملة من مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين فالتغيير لازم في ضرب بينهما كما سبق
في السريع وسياتي في المقتضب فلزم ذلك في المنسرح طردا للباب وليساوي اخويه واما المخبن لانه
وخبن لصار مجبولا وزنه فعلتن وقبله متحرك وهو مفعولات فلزم اجتماع خمس حركات وذلك
الحمو كما تقدم ولذلك بعينه امتنع خبل مستفعلن العروض قال ابن القطاع ولا يجوز ضرب منهوك
هذا البحر لتوالي الاسباب بعراه عن الاوتاد انتهى الثاني اعلم ان الكانفرتين سبين مستفعلن وفايها
دين فامعولات ووداواها والطي فيه احسن من الخبن لعوة ما تعتمد عليه الاسباب في الطي وكلاهما احسن
من الخبل والطي في العروض الاولى احسن لان تم من التمام فيها لا عند المنقبضين بذلك وقيل الخبن قبيح
وقيل صالح في مستفعلن قبيح في مفعولات حالمه سدد منه الا الضرب المقطوع الذي ذكرنا انه مفعول
مطوع وتامه لم نر لهم بسمع من العرب ومثاله ما بال عيني كالقطر في جوده ان ذكرت اوكالوابل المسبل
وانما استعملوه بنقصان حرف فافهم البحر الحادي عشر وهو الثالث من البحر الرابعة المشتبهة بحر الخفيف وسمي بذلك لان وتده المفروق دخل بين الاسباب فخف في الذوق وبناه في اصل دايرته على
على ما ورد في الاستعمال وهو فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين واستعمل تاما ومجزوا وله بالاستقرا
ثلاث اعاريض وخمسة اضرب بالنسبة اليها اسرت اليهما بالجيم والها بعد ذكره فقلت وخفيفها له
العروض الاولى وهي الصحيحة لتامه وزنها فاعلاتن ولها ضربان الاول مثلها وهو الذي يلحقه الـ
تشعث والثاني محذوف ونها فاعلن شاهد الاول للاعشى حل اهلي ما بين درنا فبادو لا
دخلت علو ثنا باسحاك بكسر اللام فاجزاوه كلها صحيحة ومصراعاه سنركان في كلمة واحدة ويسمى ذلك
المداخل والمدمج ايضا واكثر ما يقع في عروض هذا البحر وسنتقل في غيره ان كان دليلا على قوة المادة وربما
سجينة المطبوعون في الاعاريض العصاة كالهزج ومجزو الرمل ونحوهما وشاهد الثاني للكميت ليت شعري
مل نعم هل اتبتهم ام الحولين من دون ذاك الرد افاجزاوه كلها سالم وضربه محذوف ولا يحققه الردف لعدم
تقاوسحوق اللين ما حدف منه كما سبق وقوله تعللا تتمم حسن والعروض الثانية التامة ايضا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)